

Simple Harmonic Oscillator

المثال للمتذبذب التوافقي الكلاسيكي هو كتلة m ترتبط بنابض له ثابت قوة

$$F = -kx = m \frac{d^2x}{dt^2} \quad \text{والحركة يحكمها قانون هوك.}$$

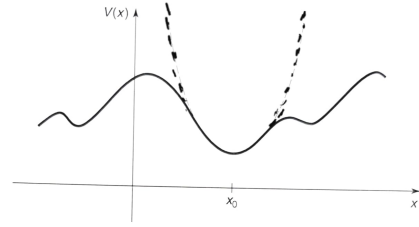
بإهمال الاحتكاك يكون الحل للمعادلة هو $x(t) = A \sin(\omega t) + B \cos(\omega t)$ إذ أن

$$\omega = \sqrt{\frac{k}{m}} \quad \dots\dots (44-3)$$

ω يمثل هو التردد الزاوي للتذبذب والطاقة الكامنة هي

$$U(x) = \frac{1}{2} kx^2 \quad \dots\dots (45-3)$$

والرسم البياني لها هو قطع مكافئ parabola



تقريب مكافئ (الخط المنقط) لجهد اعتباطي بجوار موقع النقطة الصغرى في الحقيقة لا يوجد متذبذب مثالي 100% وبالتالي مع مرور الوقت سيتوقف النابض. وإن قانون هوك يفشل قبل توقف المتذبذب نهائياً ولكن عملياً يمكن تقريب الجهد للقطع المكافئ كما في الشكل أعلاه. يمكن توسعة الدالة $U(x)$ على شكل متسلسلة تايلور حول النقطة الصغرى x_0 كالتالي

$$U(x) = U(x_0) + U'(x_0)(x - x_0) + \frac{1}{2} U''(x_0)(x - x_0)^2 + \dots\dots$$

يمكن رفع $U(x_0)$ وإضافة ثابت إلى $U(x)$ لأن ذلك لا يؤثر على القوة وكذلك نستطيع إهمال $U'(x_0)$ لأن قيمة المشتقة الأولى لأي دالة عند النهاية الصغرى تساوي صفر وكذلك يمكن إهمال القيم العليا من المفكوك لأن $(x - x_0)$ مقدار صغير لذلك نحصل على

$$U(x) \cong \frac{1}{2} U''(x_0)(x - x_0)^2$$

وهذه تصف حركة تذبذبيه توافقية بسيطه حول النقطه x_0 بثابت نابض. مؤثر $k = U''(x_0)$ (عادة اي حركة تذبذبيه هي تقريبا حركة توافقية بسيطه كلما كانت الازاحه صغيره)

المساله الكميه هي حل معادله شرودنجر لجهد من النوع

$$U(x) = \frac{1}{2} kx^2 = \frac{1}{2} m\omega^2 x^2 \quad \dots\dots\dots (46-3)$$

ان معادله شرودنجر غير المعتمده على الزمن هي

$$-\frac{\hbar^2}{2m} \frac{d^2\Psi}{dx^2} + \frac{1}{2} m\omega^2 x^2 \Psi = E\Psi \quad \dots\dots\dots (47-3)$$

هناك طريقتين لحل هذه المعادله وسنبداً بالطريقه الاسهل والافضل:

الطريقه الاولى:

سنعيد كتابة المعادله (3-47) بشكل اخر

$$\frac{1}{2m} [p^2 + (m\omega x)^2] \Psi = E\Psi \quad \dots\dots\dots (48-3)$$

اذ ان $\hat{p} = \frac{\hbar}{i} \frac{d}{dx}$ هو مؤثر الزخم والفكره هي شكل الهاملتونين

$$H = \frac{1}{2m} [p^2 + (m\omega x)^2] \quad \dots\dots\dots (49-3)$$

لنعرف المؤثرين التاليين:

$$\begin{aligned} a^+ &= \frac{1}{\sqrt{2\hbar m\omega}} (-ip + m\omega x) \\ a^- &= \frac{1}{\sqrt{2\hbar m\omega}} (+ip + m\omega x) \end{aligned} \quad \dots\dots\dots (50-3)$$

لاحظ ان المقدار داخل القوس الكبير في الهاملتونين يتحلل الى فرق مربعين

$$[p^2 + (m\omega x)^2] = (ip + m\omega x)(-ip + m\omega x)$$

والان لنرى ماذا يعني حاصل الضرب $a^- a^+$ ؟

$$a^- a^+ = \frac{1}{2\hbar m\omega} (ip + m\omega x)(-ip + m\omega x)$$

$$= \frac{1}{2\hbar m\omega} [p^2 + (m\omega x)^2 - im\omega(xp - px)]$$

سنسمي القوس الاخير قوس تبادل بين x و p (انه يقيس لمدى فشلهم في تبادل المواقع). بصورة عامه فان تبادل المؤثرات \hat{A} و \hat{B} تكتب في قوس مربع كالتالي

$$[\hat{A}, \hat{B}] = \hat{A}\hat{B} - \hat{B}\hat{A} \quad \dots\dots\dots (51-3)$$

في هذه المضممار فان

$$a^- a^+ = \frac{1}{2\hbar m\omega} [p^2 + (m\omega x)^2] - \frac{1}{2\hbar} [x, p] \quad \dots\dots\dots (52-3)$$

العمل مع المؤثرات يحتاج نوع من الدقه فلابجاد قوس تبادل بين مؤثرين يجب ان نضربهما بداله وبعد ايجاد النتيجة نرفع الداله ونحصل على نتيجة التبادل بين المؤثرين فقط كما في المثال التالي:

$$\begin{aligned} [x, p] f(x) &= \left[x \frac{\hbar}{i} \frac{d}{dx} f(x) - \frac{\hbar}{i} \frac{d}{dx} (xf(x)) \right] \\ &= \frac{\hbar}{i} \left(x \frac{df(x)}{dx} - x \frac{df(x)}{dx} - f(x) \frac{dx}{dx} \right) \\ &= i\hbar f(x) \end{aligned}$$

نرفع الداله $f(x)$ من الطرفين (الداله تسمى دالة اختبار test function)

$$[x, p] = i\hbar \quad \dots\dots\dots (53-3)$$

هذه نتيجة تسمى علاقة التبادل القانونيه canonical commutation relation
بهذه النتيجة فان العلاقه (3-52) تاخذ الشكل التالي

$$a^- a^+ = \frac{1}{\hbar\omega} H + \frac{1}{2}$$

او نكتبها كالتالي

$$H = \hbar\omega \left(a^- a^+ - \frac{1}{2} \right) \quad \dots\dots\dots (54-3)$$

وبنفس الطريقه نجد ان

$$a^+ a^- = \frac{1}{\hbar\omega} H - \frac{1}{2}$$

او نكتبها كالتالي

$$H = \hbar\omega \left(a^+ a^- + \frac{1}{2} \right) \dots\dots\dots (55-3)$$

وكذلك فان

$$[a^-, a^+] = 1 \dots\dots\dots (56-3)$$

عليه تكون معادلة شرودنجر (2-48) للمتذبذب التوافقي بالشكل التالية

$$\begin{aligned} \hbar\omega \left(a^+ a^- + \frac{1}{2} \right) \Psi &= E\Psi \\ \hbar\omega \left(a^- a^+ - \frac{1}{2} \right) \Psi &= E\Psi \dots\dots\dots (57-3) \end{aligned}$$

وهنا وصلنا المرحلة المهمة ان اذا كانت الدالة Ψ تحقق معادلة شرودنجر بطاقة مقدارها E اي ان $(H\Psi = E\Psi)$ فان $a^+\Psi$ تحقق معادلة شرودنجر بطاقة مقدارها $(E + \hbar\omega)$ اي ان $(H(a^+\Psi) = (E + \hbar\omega)(a^+\Psi))$ وسنبرهن هذا:

البرهان

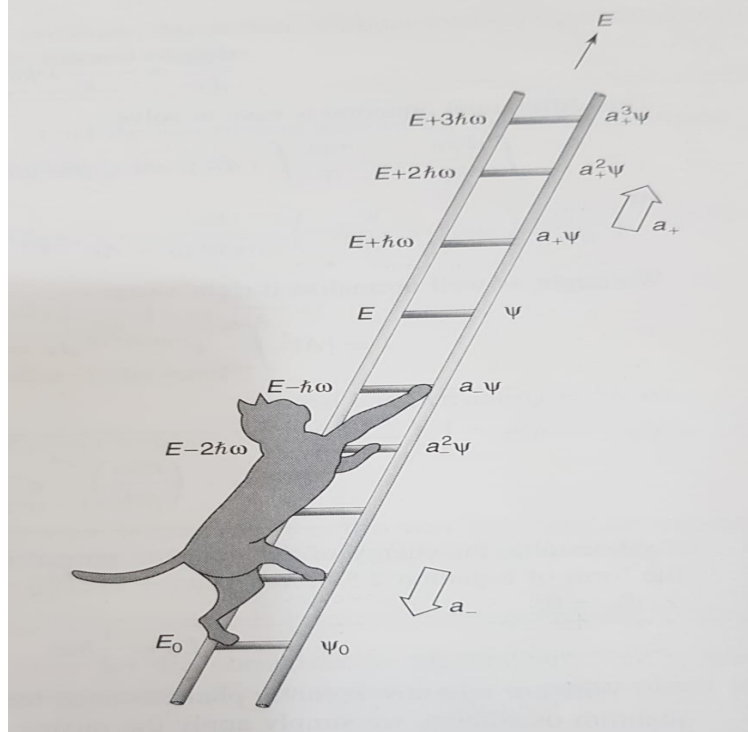
$$\begin{aligned} H(a^+\Psi) &= \hbar\omega \left(a^+ a^- + \frac{1}{2} \right) (a^+\Psi) \\ &= \hbar\omega \left(a^+ a^- a^+ + \frac{1}{2} a^+ \right) \Psi \\ &= \hbar\omega a^+ \left(a^- a^+ + \frac{1}{2} \right) \Psi \\ &= a^+ \left[\hbar\omega \left(a^- a^+ + \frac{1}{2} \right) \Psi \right] \\ &= a^+ (H + \hbar\omega) \Psi = a^+ (E + \hbar\omega) \Psi \\ &= (E + \hbar\omega) (a^+\Psi) \end{aligned}$$

اذ اننا استخدمنا العلاقة (3-56) لاستبدال $a^- a^+$ بـ $a^+ a^- + 1$ مع ملاحظة ان المؤثر يتبادل مع اي ثابت.

بنفس الطريقة فان $H(a^-\Psi) = (E - \hbar\omega)(a^-\Psi)$ اثبت ذلك؟

تسمى المؤثرات a^+, a^- بالمؤثرات السلمية ladder operators كما ان a^+ يسمى مؤثر رفع raising operator كما يسمى المؤثر a^- بمؤثر الخفض

Lowering operator
المتذبذب التوافقي : والشكل التالي يمثل سلم طاقات و دوال (حالات)



سلم الحالات (الدوال) للمتذبذب التوافقي
ماذا نتوقع لو اننا اثرنا باستمرار على الداله Ψ بالمؤثر a^- ؟ بالتأكيد سنصل الى حاله تكون طاقتها اقل من الصفر وهذا غير ممكن لذلك عند نقطة معينه سيفشل العمل وهذا يرجع الى ان الدوال الناتجه قد لا يمكن معايرتها كان تكون صفرا او ما لانهايه لذلك يجب ان يتوقف عمل المؤثر a^- عند الداله Ψ_0 مثل ذلك

$$a^- \Psi_0 = 0 \quad \dots\dots (58-3)$$

وهذه علاقته مهمه جدا ومنها نستطيع حساب الداله $\Psi_0(x)$

$$\frac{1}{\sqrt{2\hbar m\omega}} \left(\hbar \frac{d}{dx} + m\omega x \right) \Psi_0 = 0$$

$$\frac{d\Psi_0}{dx} = - \frac{m\omega}{\hbar} x \Psi_0$$

او

$$\int \frac{d\Psi_0}{\Psi_0} = -\frac{m\omega}{\hbar} \int x dx$$

$$\ln \Psi_0 = -\frac{m\omega}{2\hbar} x^2 + const.$$

$$\Psi_0(x) = A e^{-\frac{m\omega}{2\hbar} x^2}$$

ولإيجاد قيمة الثابت A نجري عملية المعايرة

$$\int \Psi_0^*(x) \Psi_0(x) dx = 1$$

$$|A|^2 \int_{-\infty}^{\infty} e^{-m\omega x^2 / \hbar} dx = |A|^2 \sqrt{\frac{\pi \hbar}{m\omega}} = 1$$

$$A^2 = \sqrt{\frac{m\omega}{\pi \hbar}}$$

ولذلك

وبذلك تكون الدالة

$$\Psi_0(x) = \left(\frac{m\omega}{\pi \hbar}\right)^{\frac{1}{4}} e^{-\frac{m\omega}{2\hbar} x^2} \dots\dots (59-3)$$

ولحساب الطاقة نضع الدالة الموجهة (3-59) في العلاقة (3-57) مع ملاحظتان

$$a^- \Psi_0 = 0$$

نجد ان

$$E_0 = \frac{1}{2} \hbar \omega \dots\dots (60-3)$$

بعد معرفتنا بالدالة المستقره (الارضية ground state) يمكننا تطبيق مؤثر الرفع عدة مرات لإيجاد الدوال المثيجه مع ملاحظة انه في كل مره تزيد الطاقة بمقدر $\hbar \omega$.

$$\Psi_n(x) = A_n (a^+)^n \Psi_0(x) \dots\dots (61-3)$$

$$E_n = (n + \frac{1}{2}) \hbar \omega$$

اذ ان A_n يمثل ثابت المعايره.

مثال: جد الحالة المتهيجه الاولى للمتذبذب التوافقي؟
سنستخدم العلاقه (3-61) لحل المسأله

$$\Psi_1(x) = A_1 a^+ \Psi_0(x)$$

$$\begin{aligned} \Psi_1(x) &= \frac{A_1}{\sqrt{2\hbar m\omega}} \left(-\hbar \frac{d}{dx} + m\omega x \right) \left(\frac{m\omega}{\pi\hbar} \right)^{\frac{1}{4}} e^{-\frac{m\omega}{2\hbar}x^2} \\ &= A_1 \left(\frac{m\omega}{\pi\hbar} \right)^{\frac{1}{4}} \sqrt{\frac{2m\omega}{\hbar}} x e^{-\frac{m\omega}{2\hbar}x^2} \end{aligned}$$

والان يجب ان نعاير الداله لايجاد الثابت A_1

$$\int |\Psi_1(x)|^2 dx = \int \Psi_1^*(x) \Psi_1(x) dx = 1$$

$$|A_1|^2 \sqrt{\frac{m\omega}{\pi\hbar}} \left(\frac{2m\omega}{\hbar} \right)^{\frac{1}{2}} \int_{-\infty}^{\infty} x^2 e^{-\frac{m\omega}{\hbar}x^2} dx = 1$$

$$|A_1|^2 = 1$$

$$A_1 = 1$$

ومنه ثابت المعاييره

فلو فرضنا اننا نريد ايجاد الداله $\Psi_{50}(x)$ فالمعادله (3-61) تعطينا ذلك باستثناء ثابت المعاييره.

نحن نعرف ان $a^{\pm} \Psi_n$ تتناسب مع $\Psi_{n\pm 1}$ عليه

$$a^- \Psi_n = d_n \Psi_{n-1} \quad \text{وكذلك} \quad a^+ \Psi_n = c_n \Psi_{n+1} \quad \dots \dots \quad (62-3)$$

ولكن ماذا عن عوامل التناسب c_n و d_n اولا لنلاحظ مايلى

$$\int_{-\infty}^{\infty} f^* (a_{\pm} g) dx = \int_{-\infty}^{\infty} (a_{\mp} f)^* g dx \quad \dots \dots \quad (63-3)$$

في لغة الجبر الخطي فان a^+ هو المرافق الهرميتي a^{\pm}

البرهان

$$\int_{-\infty}^{\infty} f^*(a_{\pm}g)dx = \frac{1}{\sqrt{2\hbar m\omega}} \int_{-\infty}^{\infty} f^* \left(\mp \hbar \frac{d}{dx} + m\omega x \right) g dx$$

التكامل بالتجزئه by parts to $-\int \left(\frac{df}{dx}\right)^* g dx$

$$\begin{aligned} \int_{-\infty}^{\infty} f^*(a_{\times}g)dx &= \frac{1}{\sqrt{2\hbar m\omega}} \int_{-\infty}^{\infty} \left[\left(\pm \hbar \frac{d}{dx} + m\omega x \right) f \right]^* g dx \\ &= \int_{-\infty}^{\infty} (\mp f)^* g dx \end{aligned}$$

وهو المطلوب
وبشكل خاص فان

$$\int_{-\infty}^{\infty} (a^{\pm}\Psi_n)^* (\pm\Psi_n) dx = \int_{-\infty}^{\infty} (a \mp a \pm \Psi_n)^* \Psi_n dx$$

ولدينا

$$a^+ a^- \Psi_n = n \Psi_n \quad , \quad a^- a^+ \Psi_n = (n+1) \Psi_n \quad \dots\dots (64-3)$$

لذلك

$$\int_{-\infty}^{\infty} (a^+ \Psi_n)^* (a^+ \Psi_n) dx = |c_n|^2 \int_{-\infty}^{\infty} |\Psi_{n+1}|^2 dx = (n+1) \int_{-\infty}^{\infty} |\Psi_n|^2 dx$$

$$\int_{-\infty}^{\infty} (a^- \Psi_n)^* (a^- \Psi_n) dx = |d_n|^2 \int_{-\infty}^{\infty} |\Psi_{n-1}|^2 dx = n \int_{-\infty}^{\infty} |\Psi_n|^2 dx$$

وبما ان Ψ_n و $\Psi_{n\pm 1}$ دوال عياريه (معايره) نستنتج ان $|c_n|^2 = n+1$ وكذلك

$$|d_n|^2 = n$$

وعليه

$$a^- \Psi_n = \sqrt{n} \Psi_{n-1} \quad \text{كما ان} \quad a^+ \Psi_n = \sqrt{n+1} \Psi_{n+1} \quad \dots\dots (65-3)$$

وهكذا

$$\Psi_1 = a^+ \Psi_0 \quad ,$$

$$\Psi_2 = \frac{1}{\sqrt{2}} a^+ \Psi_1 = \frac{1}{\sqrt{2}} (a^+)^2 \Psi_0$$

$$\Psi_3 = \frac{1}{\sqrt{3}} a^+ \Psi_2 = \frac{1}{\sqrt{3}} a^+ \left(\frac{1}{\sqrt{2}} (a^+)^2 \Psi_0 \right) = \frac{1}{\sqrt{3*2}} (a^+)^3 \Psi_0$$

$$\Psi_4 = \frac{1}{\sqrt{4}} a^+ \Psi_3 = \frac{1}{\sqrt{4*3*2}} (a^+)^4 \Psi_0$$

وهكذا لبقية الدوال

$$\Psi_n = \frac{1}{\sqrt{n!}} (a^+)^n \Psi_0 \quad \dots\dots\dots (66-3)$$

وهذا يوضح ام عامل المعايره $A_n = \frac{1}{\sqrt{n!}}$.

مثال:

جد القيمة المتوقعة للطاقة الكامنه في الحاله n للمتذبذب التوافقي؟

$$\langle U \rangle = \langle \frac{1}{2} m\omega^2 x^2 \rangle = \frac{1}{2} m\omega^2 \int_{-\infty}^{\infty} \Psi_n^* x^2 \Psi_n dx$$

من المعادله (3-50) نجد ان

$$\begin{aligned} x &= \sqrt{\frac{\hbar}{2m\omega}} (a^+ + a^-) \\ p &= i\sqrt{\frac{\hbar m\omega}{2}} (a^+ - a^-) \end{aligned} \quad \dots\dots\dots (67-3)$$

في هذا المثال لدينا x^2 :

$$x^2 = \frac{\hbar}{2m\omega} [(a^+)^2 + a^+ a^- + a^- a^+ + (a^-)^2]$$

عليه فان

$$\langle U \rangle = \frac{\hbar\omega}{4} \int \Psi_n^* [(a^+)^2 + a^+ a^- + a^- a^+ + (a^-)^2] \Psi_n dx$$

$$\langle U \rangle = \frac{\hbar\omega}{4} (n + n + 1)$$

$$\langle U \rangle = \frac{1}{2} \hbar\omega \left(n + \frac{1}{2} \right)$$